جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون – السنة الخامسة عشرة
١٤٤١هـ/ أيلول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798

مجلة

سُرَّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر/ العدد الرابع والستون- السنة الخامسة عشرة /

١٤٤١هـ /

أيلول ٢٠٢٠ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د.دلال هاشم كريم — قسم اللغة العربية

مدير التحرير: م. د. مراد احمد خلف — مسؤول الدراسات العليا

مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم — قسم اللغة العربية

مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن — قسم اللغة الانكليزية

مسؤول الشؤون الادارية والفنيـــة: السيد علي عبدالخالق عبدالله — كلية التربية

الشؤون المـاليـــة: السيدة سمارة يوسف محمود

الإخراج الطباعـــي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني: E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل	كلية الآداب/ جامعة المنوفية / مصر
أ.د. ساجد مخلف حسن	كلية الآداب/ جامعة سامراء / العراق
أ.د. شفاء ذياب عبيد	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.د. عمر محمد علي	كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر
أ.د. كمال بن صحراوي	كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية/ جامعة ابن خلدون/ الجزائر
أ.د. محمد صالح خليل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة سامراء/ العراق
أ.م. ياسر محمد صالح	كلية التربية / جامعة سامراء/ العراق
أ.م.د. سعيد بن محمد القرني	كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية
أ.م.د. صباح حمود غفار	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.م.د. ليلى خلف السبعان	كلية الآداب / جامعة الكويت/ الكويت
أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)

ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- تقوّم هيئةُ التحرير البحوث علميًّا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقوِّمون.
- أن لا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- يشترط أن يقوِّم الباحث بحثه المقدم.
- يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

- يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.
- يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.
- تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. دلال هاشم كريم

البريد الالكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

الاشتراك في المجلة

تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. دلال هاشم كريم

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق/ سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

من دون أدنى شك أو مبالغة يمكن لنا أن نثبت جدارتنا في إدارة مجلة سر من رأى على الرغم من الظروف الراهنة المتمثلة بجائحة كورونا، فلا نتوانى في إكمال العمل على أتم وجه سواء أكان العمل إلكترونيا أو يتطلب حضورنا المستمر ، وذلك لإستحصال أفضل النتائج المرضية والمناسبة لمكانة جامعة سامراء – كلية التربية، إذ إن اسم المجلة يحكمنا أن لا نقبل إلا بالمستوى العلمي الرصين الذي يجلب لنا السمعة الطيبة لذا إرتأينا أن نزيد من أعداد البحوث المنشورة حتى وإن تطلب هذا الأمر منا أن يكون العدد المنشور للمجلة متمثلاً بجزءين فضلاً عما نقوم به من إضفاء الصبغة العلمية على طابع المجلة من خلال الالتزام الكامل بشروط النشر العلمية التي تجعل مجلتنا مثالاً يحتذى به لبعض المجلات التي لا تتوانى عن الاتصال بنا لمعرفة الكيفية التي أوصلت المجلة لمكانتها العلمية وقيمتها المعرفية والحمدلله على توفيقه وتيسيره لنا الأمور .

ISSN : 1813-6798

أ.د. جلال هاشم كريم

رئيس التحرير

Code No.	المحتويات	الصفحة
	محور الشريعة	
٦٤٥	أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإسلامية وتأثيرها على المجتمع م. د. أحمد وسام الدين قوام الكليدار	٣٠-٣
٧٤٧	آيات القراءة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية) أ.م.د. علي عبدالله أحمد الراوي	٥٨-٣١
٦٦٧	التأصيل الكلامي العلمي في تنزيه الذات الإلهية تأسيس التقديس أنموذجا (نماذج مختارة) أ.م.د. فراس مدالله مجيد	١٠٦-٥٩
٦١٣	تطبيق المنهج الأصولي المقاصدي في قول النبي ﷺ: ((يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءةَ فليتزوج؛ فإنّه أغضُّ للبصر، وأحصنُ للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنَّه له وجاءٌ)) د. محمد علي مرعي	١٣٤-١٠٧
٥٧٨	توقيعات الخلفاء والأمراء والقضاة -دراسة فقهية- أ.م.د. عيسى أحمد محل الفلاحي أ.م.د. ايناس عبد الرزاق علي	١٨٤-١٣٥
٥٤٤	جهود العلامة الشيخ عبد الله بن بيه في الفكر الإسلامي دراسة تحليلية لمفهوم "الصلح" د.محمد علي إسلم الطالب أعبيدي	٢٠٨-١٨٥
٦٤٤	الرواة الذين ضعفهم الإمام العقيلي في كتابه الضعفاء ووثقهم الإمام الذهبي في كتابه المغني - دراسة نقدية- أ.م.د سعدون محمد محمود	٢٤٢-٢٠٩
٤٥٦	قُرَّةُ العَينِ في حَدِيثِ "استَمتِعُوا مِن هذا البَيتِ فقد هُدِمَ مَرَّتَينِ" تأليف الشيخ محمد علي بن علَّان الصِّدِّيقيُّ الشافعيُّ (ت: ١٠٥٧هـ) -دراسة وتحقيق- م. د. محمد علي مطر	٢٨٢-٢٤٣

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-6729
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٦٦١	معالم من الوحدة الإنسانية (دراسة قرآنية) م. د. محمود ناصر زوراو	٣٠٦-٢٨٣
	محور اللغة العربية	
٥٣٤	أثر القران في الشعر الكردي الشاعر محوي انموذجًا م.م. وسام سعود حسين م.م. سيروان جبار خضر	٣٣٢-٣٠٩
٢٠٢	الإلزام والالتزام الديني في الشعر العربي القديم العصر العباسي الأول اختيارًا الباحث قيس علاوي خلف أ.د. كمال عبدالفتاح السامرائي	٣٥٦-٣٣٣
٥٣٠	الرؤيا الشعرية في ديوان فضاء العصي الخمس للشاعر كرم الأعرجي م. م. غسان عزيز رشيد مصطفى الطائي	٣٨٠-٣٥٧
٦٢٩	السرد بوصفه تشكيلًا استعاريًا صوريًا - الجيل الشعري الستيني العراقي أنموذجًا- أ.د. دلال هاشم كريم م.م. إبراهيم خزعل خليفة	٤١٢-٣٨١
٦٤٧	سيميولوجيا العتبات النصية في ديوان الفراشة لـ (بروين حبيب) د. علي هادي حسن حسين	٤٣٨-٤١٣
١٧١	الْعُدُولُ عَنِ الْعَلَامَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ فِي جَزْمِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلّ الآخِر د. سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ آلِ يَزِيدَ	٤٩٤-٤٣٩
٧١١	فاعلية المكان في أدب الرحلات ، الحلم البوليفاري أنموذجاً أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري	٥٢٨-٤٩٥
٥٧٣	قَصَصُ سُوْرَةِ الكَهْفِ -دراسة صوتيَّة تحليليَّة- أ.م.د مهنَّد أحمد حسن حمَّادي	٥٤٨-٥٢٩
٦٢٣	مستوى الترتيب الزمني في شعر أبي القاسم الشابي الباحث. علي عبد الرزاق أحمد صالح أ.م.د. أحمد عزاوي محمد	٥٧٢-٥٤٩

ISSN 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

محور التاريخ والجغرافيا		
٥٥١	أثر الثورة الصناعية في تطور طرق المواصلات ووسائط النقل في بريطانيا خلال القرن التاسع عشر (دراسة تاريخية) أ. م. د. حارث عبدالرحمن التكريتي	٦١٤-٥٧٥
٤٨٨	أثر وفيات الأطفال في الأعمار المبكرة والإنفاق الحكومي على تباين متوسط العمر المتوقع للسكان في محافظة صلاح الدين للمدة (٢٠١٠—٢٠١٧) م.د عادل طه شلال	٦٣٨-٦١٥
٦٨٩	الاضطهاد الديني لمسلمي الروهينغا في دولة ماينمار دراسة في الجغرافية السياسية م. د. سعاد عبدالله محمد أ.م.د فيان احمد محمد لاوند	٦٦٦-٦٣٩
٤٩٩	الآلهة في خطاب السلطة للملوك الأخمينيين – دراسة تحليلية م.د. جاسم عباس محسن	٦٩٢-٦٦٧
٥٥٦	آلية تصميم الخريطة الجيومورفولوجية الرقمية وتعميمها طية كوسرت المحدبة (دراسة حالة) م. محمد نجم خلف الجبوري م. نجم عبدالله كامل الكراعي	٧٢٦-٦٩٣
٤١٩	بناء الأنموذج الرياضي للطلب على النقل باعتماد القطاعات الافتراضية (مدينة تكريت) الباحث: عادل جاسم محمد الخزرجي أ.م.د. ندى محمد عبد الحياني	٧٦٦-٧٢٧
٦٧٨	التحولات الاجتماعية في ليبيا في العهد الملكي ١٩٥١-١٩٦٩م أ. م. د. نهاية محمد صالح	٧٩٢-٧٦٧
٦٦٩	التطورات السياسية والاقتصادية في المغرب ١٩٩١-١٩٩٩م م. م. آمال جسام حميد	٨٢٦-٧٩٣
٦٠٩	تعدد النخب وتجددها في ضوء تطور النظرية النخبوية التاريخي والفكري أ.م.د. مصعب يوسف محلا	٨٤٤-٨٢٧

٦٤٢	توجهات حكومة حزب العدالة والتنمية تجاه قضايا السياسة الخارجية التركية ٢٠٠٢ – ٢٠٠٧ (دراسة تاريخية) أ.م.د. سعد عبدالعزيز مسلط	٨٤٥-٨٧٤
٦٣٣	جماعة فتح الله غولين وتأثيراتها في العلاقات التركية – الأمريكية م.د.أفراح ناثر جاسم	٨٧٥-٩٠٨
٦٦٥	الدور الثقافي والاجتماعي للأوقاف في المغرب الأوسط خلال العهد الزياني (٦٩٨-٨٤٥هـ/ ١٢٩٩-١٤٤٢م) أ.م.د. ريم محمود راشد	٩٠٩-٩٣٦
٦٢١	ردود أفعال الصحافة العراقية على أوامر إنذارها وقرارات تعطيلها ١٩٢٩ – ١٩٣٦م م.د. علي محفوظ الخفاف	٩٣٧-٩٦٨
٣٦٦	رشيد الصالحي وانجازاته في التراث العلمي في الرياضيات أ.د رياض سعيد لطيف	٩٦٩-٩٩٦
٦٦٦	رؤية جغرافيّــة لمشكلات المـــدن (مدينة الموصل ،حالة دراسية) د. نشوان محمود جاسم الزيدي	٩٩٧-١٠١٨
٦٧٩	العلاقات العُمانية – البريطانية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر أ .م .د علي حمزة عباس	١٠١٩-١٠٥٤
٦١٧	محطات في السياسة الداخلية في عهد النبي محمد (ﷺ) م. م. وهبية عبد الرزاق عبد القهار	١٠٥٥-١٠٨٢
٦٣٢	النشاط السياسي للحركة الصهيونية في بريطانيا ١٨٩٧-١٩١٧ م م.م سحر علي شريف	١٠٨٣-١١١٨
	محور العلوم التربوية	
٦٤٦	اثر استخدام استراتيجية الشكل (vee) في تنمية المفاهيم العقدية والدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات أ.م.د ندى لقمان محمد امين الحبار	١١٢١-١١٧٦

مجلة سر من رأى
مجلة دراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٦٠٧	أثر استراتيجية .S.N.I.P.S P في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ م . مراد أحمد خلف أ.د. نضال مزاحم رشيد	١٢١٠-١١٧٧
٦٣١	أثر استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة وتنمية بعض المهارات الاجتماعية م. هيفاء عبد الرحمن إبراهيم	١٢٤٦-١٢١١
٥٠٩	أسلوب ترتيب الوقت وعلاقته بالتأخر الدراسي عند طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية (مدرسة المعتصم الإسلامية انموذجاً) أ.م.د. عدنان طلفاح محمد د. عبدالله احمد إبراهيم	١٢٨٤-١٢٤٧
٥٩٩	دور اتجاهات المتلقين في انتقاء القنوات التلفزيونية الإخبارية للحصول على المعلومات عن النزاع في اليمن – دراسة تحليلية على وفق نظرية التماس المعلومات – أ.م.د يوسف حسن محمود	١٣٢٠-١٢٨٥
٥٥٠	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة ا.م.د. نجية إبراهيم محمد الدليمي	١٣٦٢-١٣٢١

محور اللغة الانكليزية

Code No.	*Content*	*Page*
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor. Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASE-OLOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430
603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer.Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464

498	Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermediate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill Instructor.Alaa Ali Hasan Dr.DuniaTahirHameed	1465-1498

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإسلامية وتأثيرها على المجتمع

.....

م. د. أحمد وسام الدين قوام الكليدار

كلية العلوم الإسلامية / جامعة سامراء

الملخص

هذه الدراسة هي لبيان الخطاب القرآني وفاعليته ونجاحه في بناء المجتمع، ومدى تأثيره من خلال الفلسفة الناجحة والرصينة للمذهب الاقتصادي الإسلامي على بناء المجتمع. إذ تُعدّ البنى التحتية من أهداف وغايات وفلسفة عامة تستند على رؤى عامة للإنسان والكون أجمع؛ للوصول إلى الاستقرار المجتمعي في حال تطبيقه. ومن خلال استقراء البحث سنتمكن من النظر لما يقدمه القرآن الكريم من أسس نظرية للمنهج التنموي الإسلامي، والذي يوضح طبيعة هذا المنهج وخصوصيته وتميزه، فهو يستند على رؤية شاملة متكاملة للإنسان والكون ينعكس صداها على صياغة الجوانب التنموية الإسلامية المتأسسة على ركائز أساسية تتمثل بمبدأ التسخير والاستخلاف ، واستهداف الانسان والمجتمع من خلال الأهداف والغايات، والحياة الكريمة والأمن الغذائي والرفاه والعدالة المجتمعية وعلاقتها بالتقوى، ومن خلال هذه الفلسفة العامة التي يستند إليها هذا المنهج تتضح الخطوط الأساسية للمنهجية التنموية والتي تتمثل بمنهج التمكين الاقتصادي والاجتماعي والذي يشكل المضمون الأساسي للخطاب التنموي الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: التنمية، الاقتصاد، الاجتماع، أسس، المجتمع

The foundations of Islamic economic and social development and its impact on society

Dr. Ahmed wessam Alden Qawam ALkilidar

College of Islamic Sciences- Samarra University

Abstract

This study shows the Qur'anic discourse, its effectiveness and success in building society, Infrastructures are among the goals, goals and general philosophy that are based on general visions of man and the entire universe, to reach societal stability if applied. By extrapolating the research, we will be able to look at the theoretical principles that the Holy Qur'an provides for the Islamic developmental approach, which clarifies the nature, specificity, and distinctiveness of this approach. The targeting of man and society through goals and objectives, a decent life, food security, welfare and community justice and its relationship to piety, and through this general philosophy on which this approach is based, the basic lines of the development methodology are clarified, which includes: conomic and social empowerment, which constitutes the basic content of the Islamic development discourse.

Key Words: Deveiopment Economy The meeting Establish The society

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى الآل الأطهار والصحب الأخيار، ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم القرار.

فإنَّ الدين الإسلامي هو خاتم الديانات السماوية، وإنَّ القرآن الكريم هو خاتم الكتب المنزلة لهداية البشرية جمعاء، وأنَّه مصدر التشريع لما يخدم صالح البشرية بجميع أسقاع الأرض، وإنَّه المنهج الخالد الذي بمحتواه يصلح لكل زمان ومكان.

والباحثون وفي صدد الكتابة لبحوث تبين الأسس القرآنية لجميع مفاصل الحياة ومنها في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

وعلى بركة الله تعالى إخترت بحثي الموسوم بـ (**أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإسلامية وتأثيرها على المجتمع**)، نسأل الله القدير التوفيق والسداد.

وأنَّ أهمية البحث باعتماده على الأسس العظيمة في آيات القرآن الكريم في شتى المجالات، ومنها في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية موضوع البحث هذا، إذ لا انفكاك بين الاقتصاد والاجتماع؛ لما فيهما من ترابط يؤثر إيجاباً وسلباً في حياة الناس.

فرضية البحث: ينطلق البحث من فرضية مفادها إنَّ النصوص القرآنية تقدم القاعدة الأساس من الأسس النظرية للمنهج التنموي الإسلامي من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية لبناء المجتمع، وهي بدورها تُدل للتعبير النظري عن مقاصد الشريعة والفلسفة الاقتصادية والاجتماعية للمذهب الاقتصادي الاسلامي.

منهجية البحث وأهدافه: اعتمدت في هذه الدراسة على الطريقة الاستنباطية في البحث العلمي مع مراعات خصوصية تطبيق هذا المنهج في الدراسات والأبحاث القرآنية، إذ يلحظ ما سينتج من الدراسة يتمحور حول تحليل الآيات القرآنية، وبيان الأسس في المفاهيم التي تخص بناء المجتمع القويم في حال تطبيق تلك المفاهيم

الخاصة في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي، وما سيخلص إليه البحث من الكشف عن أهم الأسس النظرية للجانب التنموي الإسلامي مع تطبيق عملي للتركيبات النظرية التي يستند عليها الخطاب القرآني للتنمية المجتمعية.

خلاصة البحث: يخلص من هذا البحث كمحاولة لبيان الخطاب القرآني ومدى فاعليته ونجاحه في بناء المجتمع، ومدى تأثيره من خلال الفلسفة الناجحة والرصينة للمذهب الاقتصادي الإسلامي على بناء المجتمع، إذ تعد – من خلال الاستقراء – البنى التحتية من أهداف وغايات وفلسفة عامة تستند على رؤى عامة للإنسان والكون أجمع؛ للوصول إلى الاستقرار المجتمعي في حال تطبيقه.

ومن خلال استقراء البحث سنتمكن من النظر لما يقدمه القرآن الكريم من أسس نظرية للمنهج التنموي الإسلامي، والذي يوضح طبيعة هذا المنهج وخصوصيته وتميزه، فهو يستند على رؤية شاملة متكاملة للإنسان والكون ينعكس صداها على صياغة الجوانب التنموية الإسلامية المتأسسة على ركائز أساسية تتمثل بمبدأ التسخير والاستخلاف، ومن خلال هذه الفلسفة العامة التي يستند إليها المنهج ومن مبدأي الاستخلاف والتسخير تتضح الخطوط الأساسية للمنهجية التنموية والتي تتمثل بمنهج التمكين الاقتصادي والاجتماعي والذي يشكل المضمون الأساس للخطاب التنموي الإسلامي.

خطة البحث تتكون من المقدمة ومبحثين وخاتمة، (المقدمة) وذكرت فيها سبب اختيار الموضوع وأهميته، وفرضية البحث ومنهجيته، وخلاصة البحث، و(المبحث الأول) جاء فيه المجتمع والتنمية في القرآن الكريم، من خلال ثلاثة مطالب، الأول: تضمن علاقة الإنسان واعمار الأرض بالأنشطة التنموية، والثاني: الإنسان مستهدف في التنمية الإسلامية، والثالث: تم استعراض الأهداف والغايات، ونقصد بها هنا المقاصد لتحقيق الحياة الطيبة.

أما (المبحث الثاني) وهو في أساسيات التنمية الإسلامية التي تعد بطاقة التخويل للاستخدام الأمثل للموارد والثروات التي وهبها الله تعالى من خلال التسخير والاستخلاف، شمل على مطلبين مهمين في هذا المبحث كل واحد منهما بمطلب.

ولم تبق سوى الخاتمة، وأهم ما جاء فيها خلاصة من الأسس القرآنية العظيمة التي ذكرت في هذا البحث المتواضع.

ولابد من الإشارة من أنَّ هناك بحر وافر من الأسس القرآنية العظيمة في كافة المجالات، اسأل الله أن أكون قد وفقت ولو بالجزء اليسير من الجانبين الاقتصادي والاجتماعي وتأثيرهما على المجتمع راجياً من الله الأجر والمثوبة.

المبحث الأول

المجتمع والتنمية في القرآن الكريم

إنَّ الدين الاسلامي يدعوا إلى النمو والارتقاء والتنمية الحقيقية للإنسان بكل أبعادها. وأنَّ التنمية في المفهوم القرآني لا تقف عند حد، فهي عملية مستمرة يقصد بها إعمار الأرض، والتغيير المستمر نحو الأفضل، والارتقاء بالحياة البشرية.

ويتشكل مفهوم التنمية في القرآن الكريم على مفاهيم متنوعة وشاملة بجميع مفاصل الحياة، وما يهمنا في هذا المجال هو مفهوم التنمية ذو البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي[١]. إذ أكد القرآن الكريم في مواضع عديدة أهمية التوزيع العادل للمال وشموليته على المواطنين كافة؛ لكي لا تظهر على المجتمع فروقات واسعة، ويعيش بعض الناس حياةً مترفةً، بينما تعاني جماعات أُخرى الفقر والحرمان ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾ [٢]، إنَّ سوء توزيع نتاج التنمية فيه ضررٌ كبيرٌ على المجتمع؛ لما فيه من التنازع والتباغض وانتشار الجريمة.

إنَّ الكلام في مبحث التنمية المجتمعية في القرآن الكريم يتمحور في البحث في الأسس القرآنية، توجز في مطلبين:

المطلب الأول

علاقة الإنسان واعمار الأرض بالأنشطة الشمولية

يلحظ أنَّ النظرة السائدة للإنسان واعمار الأرض مصوغة بصياغة النظام الاقتصادي والاجتماعي، إذ يتشكل النظام في ضوء هذه الرؤية، ويتخذ طابعه المميز تبعاً لمقرراتها. ووفقاً للرؤية الإسلامية فإنَّ النظام الاقتصادي بوصفه الآليات التي تنتج الفعل التنموي، هذا النظام رتب وشكل بالصورة التي تلبي متطلبات الرؤية إلى الإنسان وغاية وجوده وضمن الرؤيا الكونية الشاملة[٣].

إنَّ القران الكريم قد أكد على الإشارة إلى غاية خلق الإنسان وهي العبادة وبين الرزق، وهو موضوع النشاط الاقتصادي هي إشارة لطيفة إلى هذه الحقيقة[٤]، قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [٥].

وفي جانب آخر يدلل القرآن الكريم على الترابط بين العبادة واعمار الأرض، كما في قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ [٦]، والعمارة: هي المصطلح الإسلامي الذي يقابل مصطلح التنمية، وأنه أي: الإنسان هو سيد المخلوقات في الرؤية القرآنية، وهو المخلوق الذي تتحقق من خلاله غاية الوجود وهي العبادة، وإنَّ الأرض ما هي إلاّ الحيز الأولي الذي يحتضن الإنسان؛ ليتسنى له متابعة سيره السليم عبر مجال تكاملي[٧]، وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾[٨].

إنَّ السمة التي يرسمها القرآن الكريم للإنسان والأرض تمثل الخطوة الأولى في الفلسفة الإسلامية في جميع جوانبها الاقتصادية والاجتماعية، وهي تنعكس بصورة أشمل على المنهج التنموي الإسلامي الذي يمتد إلى جميع أبعاد الرؤية الإسلامية[٩]، بدليل أنَّ عملية التنمية التي يستهدفها الإسلام هي في حقيقتها تلك العملية التي تتمثل بتكيفات النظام الاقتصادي والاجتماعي لصالح الأهداف العليا للمذهبية الإسلامية، تلك الأهداف التي تتمحور حول هدف مركزي أساس وهو تحقيق السير التكاملي للإنسان وهو ما يطلق عليه بالسعادة[١٠].

يظن البعض من أنَّ السعادة هي السعادة المطلقة الظاهرة والمبنية على الأهواء واتباع الشهوات، لا، فإذا أخذنا مثالاً من القرآن الكريم تتضح الصورة وتنجلي، مثلاً (أموال السفيه) إذا تصرف السفيه بأمواله وحسب هواه فإنه يبددها ويبذرها، وقد يقول قائل هي أمواله وله الحق في السعادة بتلك الأموال، الجواب على هذا بقوله تعالى: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾[١١]، في هذه الآية الكريمة إشارتان لطيفتان، الإشارة الأولى:﴿ أَمْوَٰلَكُمُ ﴾، فيلحظ تحديد كلمة الأموال للعقلاء وليس للسفهاء، وهي في الحقيقة أموالهم، ولكن عندما قال الله تعالى: ﴿ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا ﴾ أصبح العاقلون قَيِّمين وأصحاب قرار على هذه الأموال. أما الإشارة الثانية: وهي تأكيد لما ذكر في الإشارة الأولى، قوله تعالى: ﴿وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا ﴾ ، لم يقل الله تعالى (وارزقوهم منها) خلافاً للمعهود من كلام لغة العرب، مع ان الله تعالى قال في آية بعدها: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ [١٢]. إنَّ قوله تعالى: ﴿ وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا ﴾ كما أشار الى ذلك بعض أهل التفسير[١٣] (أي: اجعلوها مكاناً لرزقهم)، بأنْ تستثمروا هذا المال وتتجروا به وتتربحوا، فلا يكون الانفاق عليهم من رأس المال فينقص مع مرور الوقت، بل ينفق عليهم من الربح. ويشهد لذلك ما رواه البيهقي أنَّ عمر بن الخطاب قال: (اتجروا في أموال اليتامى لا تأكلها الزكاة) أي: نموها في استثمار لئلا تتناقص بالزكاة، ويلحظ أنَّ حرف (من) يشعر بالانتقاص من المال شيئاً فشيئاً، بينما حرف (في) يشعر وكأن السفيه واليتيم منغمس في ماله لا ينحسر عنه[١٤].

المطلب الثاني

الإنسان مستهدف في التنمية الإسلامية

إنَّ النظام الإسلامي أكد على تقدم للإنسان ومسيرته التكاملية وصولاً إلى الغاية التي خلق من أجلها. وإنَّ المنهج التنموي الإسلامي يمتد إلى كل أبعاد هذا النظام، وإنَّ مفهوم التنمية هو تنمية الوجود الإسلامي خلال عملية تطوير للطبيعة بالنسبة لحاجات الإنسان وتطوير الإنسان بالنسبة لهدفه.

إذن موقع استهداف الإنسان في المنهج التنموي يتمحور في ثلاثة مسارات:

المسار الأول: الإنسان موضوع التنمية.

المسار الثاني: الإنسان وسيلة التنمية.

المسار الثالث: الإنسان الشرط الضروري لنجاح التنمية.

إنَّ القرآن الكريم يصف الإنسان بالصالح الذي يستهدفه الإسلام، ليتمكن من أنْ يمارس هذا الدور، إذْ يرى القرآن الكريم وجود الإنسان الصالح هو الشرط الأساسي والضروري لعمل آليات النظام الإسلامي الشامل بما يحقق التنمية، فالعملية التنموية تبدأ وتنطلق من الإنسان نفسه عبر وضع هذا الإنسان على طريق الصلاح، ثم بعد ذلك تبدأ مرحلة ممارسة هذا الإنسان للنشاط المؤدي إلى تنمية البيئة الحياتية التي يعيش فيها وتطويرها تنموياً[١٥].

إنَّ القرآن الكريم وصف عدة صفات للإنسان الصالح، سنذكر هنا بعضها بما يكفي لإيضاح موضوع البحث، وهي كالآتي:

١- **جوهر الإنسان الصالح:** يشكل الفكر والإرادة الركنين الأساسيين في المحتوى الداخلي الشعوري للإنسان، وأن المزج بين الفكر والإرادة هو الحاكم فيحركه الإنسان صوب غايته وأهدافه، وإنَّ التغيير الذي يحصل في هذا المحتوى الداخلي للإنسان هو الضروري والكافي في كافة التغيرات المطلوبة لتحقيق التنمية[١٦].

ويشير القرآن الكريم إلى ذلك في آياتٍ عدة تقرر كل منها جانب من هذه الحقيقة، ففي قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ﴾ [١٧]، فيها إشارة إلى إنَّ التغيير يبدأ من المحتوى الداخلي، وقوله تعالى: ﴿ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ [١٨]، وقوله تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ [١٩]، في هذه الآيتين إشارة صريحة بأنَّ الإنسان كائن حر الإرادة، وإنَّ الإرادة هي نقطة انطلاق في السلوك الإنساني، أما من ناحية الفكر فقد كانت دلالات القرآن الكريم دائماً موجه إلى (ذوي الألباب) دلالة على أن الفكر هو الجانب من المحتوى الداخلي الذي تريد أنْ تربيه الشريعة الإسلامية عند ممارسة دورها في بناء الإنسان الصالح الذي هو شرط التنمية الأساس[٢٠].

وهناك آيات عديدة تخاطب أولي الألباب وتدعوهم إلى التفكر، منها على سبيل المثال قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [٢١] وقوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[٢٢].

٢- **المثل الأعلى للإنسان الصالح:** يُعدّ القرآن الكريم المَثَل الأعلى والمنطلق لبناء الإنسان الصالح، وإنه يستقطب عملية بناء المحتوى الداخلي للإنسان الصالح، وكذلك هو بالنسبة للمجتمع الإنساني بوصفه وجوداً كلياً، فالمَثَل الأعلى يحدد الغايات والأهداف المستويين الكلي والجزئي، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ﴾ [٢٣]، إشارة إلى أنَّ المَثَل الأعلى هو الخالق الأمر المطاع وهو الصانع لمسار الإنسان في الحياة الدنيا وصولاً للغاية المرجوة بأعلى درجاتها وهي مرضاته عز وجل يوم اللقاء.

فالآية الكريمة السابقة خاطبت الإنسان الصالح بأنَّ مَثَلَهُ الأعلى هو الله جل في علاه، وأن طريق الوصول إليه هو العمل الصالح الدؤوب، وأن حركة هذا الإنسان صوب المَثَل الأعلى يجب أن تكون بوعي وشعور

بالمسؤولية، وعبر المنهج الذي يرسمه المَثَل الأعلى ذاته، وأما النبوة فهي أيضاً المثل الأعلى، إذ هي الصلة بين الإنسان وبين خالقه جَلَّ في علاه[٢٤]، فالأنبياء هم التطبيق الحي الواقعي للأنموذج الأكمل للإنسان الصالح، وتتمثل مسيرتهم تطبيق واقعي لكيفية اقتداء الإنسان الصالح بالله تعالى كَمَثَلٍ أعلى، كما في قوله تعالى:﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [٢٥].

٣- **الإنسان الصالح والعمل الصالح:** الإنسان الصالح أحد أهم صفاته أنه لا يعمل إلاّ صالحاً أو هو الإنسان الذي لا ينتج عنه تلقائياً – وبحسب محتواه الداخلي – إلاّ العمل الصالح، فالعمل الصالح هو صفة السلوك العام لهذا الإنسان الذي يستهدفه القرآن الكريم، ويرتبط مفهوم العمل الصالح بنوعية الاهداف التي يتبناها الإسلام والتي يرمي الى تحقيقها ويستوحي منها مفاهيمه الخلقية. فالإسلام يهتم بدوافع العمل لا بمنافعه[٢٦] يقول تعالى:﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِي ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴾[٢٧].

الإسلام يؤكد على أنَّ العمل يستمد قيمته من الدوافع لا من المنافع، فإذا كانت الدوافع ـــ النوايا ـــ صالحة يكون العمل صالحاً بغض النظر عن المنافع التي تترتب عليه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴾[٢٨]، ذلك أنَّ الإسلام يهتم ببناء الإنسان من الداخل بدرجةٍ أساس ـــ تنمية المحتوى الداخلي للإنسان ـــ لا تنمية الواقع الخارجي؛ لأنَّ صلاح النوايا تعني تنمية ذات الإنسان وعمارة هذه الذات، وهو الشرط الأساس في استمرار الفعل التنموي[٢٩].

فقيمة العمل في الإسلام هي بالدوافع والمقدمات والأطر الفكرية العامة التي ينبثق عنها هذا العمل، والإطار العام الذي يقرره الإسلام هنا هو الإيمان بالله واليوم الآخر، وهو ما يدل عليه قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ [٣٠]، وأنَّ العمل الصالح هو نوع من الأعمال الذي يؤدي إلى صلاح الإنسان وواقعه، أي: تنمية هذا الواقع وتطويره، يقول تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ

وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا۟ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾[٣١]، وقوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم ﴾ [٣٢]، تشير الآيتان إلى سنةٍ إلاهيةٍ وهي أنَّ منهج العمل الصالح هو المنهج الكفيل لتحقيق التنمية الشاملة لواقع الإنسان ويرقي مستوى وجوده[٣٣].

٤- **الإنسان الصالح انسان رشيد:** الرشد هو الاهتداء إلى أصح الأمور في جميع جوانب سلوك الإنسان، والرشد في بعض تعبيرات القرآن الكريم كناية عن طرق الهداية والصلاح، يقول تعالى:﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ﴾[٣٤]. وفي القرآن الكريم توصيف للإنسان الرشيد بأنَّه ذلك الإنسان الذي يتصف سلوكه بالوعي والقصد في سائر الفعاليات الحياتية، يقول تعالى: ﴿ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴾ [٣٥]، ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴾[٣٦].

وفي المجال الاقتصادي منها يوصف الرشد بأنه: (الوصول إلى السلوك الواعي والمقصود في الفعاليات الاقتصادية من انتاج وتوزيع واستهلاك وتبادل وادخار واستثمار ... الخ، وذلك بالتناسق مع غايات وأهداف النشاط الاقتصادي العام) حسب رؤية المذهب الاقتصادي الإسلامي[٣٧].

وهناك آيات في القرآن الكريم ترسم ملامح صورة الإنسان الرشيد في المجال الاقتصادي والاجتماعي، منها قوله تعالى:﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ [٣٨]، في هذه الآية الكريمة إشارة إلى مدلولات عظيمة في مجال الرشد الاقتصادي، إذ إنَّها تبين الوسطية في الإنفاق بكل أنواعه الاستهلاكي والاستثماري العام والخاص، وكذلك تطبيق هذا المعيار في مجال استخدام الموارد وتوظيفها، كما أنَّه معيار مهم للتخطيط الاقتصادي وتحديد الأولويات في جميع المجالات والمستويات[٣٩]، هذه صفات النجاح وهي أيضاً صفات الإنسان الرشيد ومن صفات المتقين، فكل نشاط ناجح يحقق نتائج ناجحة صالحة على المدى الممتد من الحياة الدنيا إلى الآخرة مقترنة بالتوازن والاتساق والاعتدال، وإلى ذلك صرحت آيات قرآنية عديدة، منها قوله تعالى على لسان النبي شعيب (عليه السلام) لقومه الذين كانوا ينقصون المكيال والميزان ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ۚ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَٰقَوْمِ أَوْفُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ [٤٠]، وفي حوار آخر يقول لهم : ﴿ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾[٤١]، التأكيد على الصلاح بالوفاء بالمكيال والميزان وعدم الافساد في الأرض وابتغاء التوفيق من الله والنظر إلى المآل في الحياة الآخرة[٤٢].

إنَّ مفهوم استغلال الثروة لدى الإنسان الرشيد في المفهوم الإسلامي ينصرف إلى كونها أداة من أدوات تحقيق وظيفة الخلافة والاستخلاف، إذ هي القوة التي يستخدمها الانسان في تنمية جميع الطاقات يرجع بمردود له على المستوى الشخصي في الحياة الدنيا والآخرة[٤٣]، قال تعالى: ﴿ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ [٤٤].

المطلب الثالث

الأهداف والغايات

المنهج التنموي الإسلامي يتجه صوب غايات وأهداف أساسية تمثل مقتضيات تحقيق (الحياة الطيبة) وهو المصطلح القرآني المعبر عن البيئة الممكنة للتكامل، يقول تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾[٤٥].

ويطلق على الغايات والأهداف الأساسية (بالمقاصد) وهذه المقاصد وفق موازين ومقاييس يطرحها الكتاب والسنة تنظم في سلم أولويات، وهذا التركيب من المقاصد والأولويات يمثل أحد أهم أولويات الفلسفة العامة للمنهج التنموي الإسلامي[٤٦].

وهناك تقسيمات متعددة يوردها علماء المقاصد كالآتي[٤٧]:

الضروريات: ويقصد بها الحفاظ على ما هو ضروري للناس بدونه تختل مصالحهم وتفسد وهي (الدين والنفس والعقل والنسل والمال).

فحفظ الدين: وهو أول المقاصد وجامعها بنظرة كلية، يدل عليها قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [٤٨].

وحفظ النفس: ويدخل فيه كل ما من شأنه حفظ النفس من مأكل كما في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾ [٤٩]، ومسكن وملبس كما في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾[٥٠]، وكذلك المحافظة على الكرامة الإنسانية كما في قوله تعالى: ﴿كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴾[٥١]، فضلاً عن تحريم القاء النفس في التهلكة وأحكام القصاص والديات.

وحفظ المال: كقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [٥٢]، وقوله تعالى: ﴿ وَأَنفِقُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[٥٣].

وحفظ العقل: ويدخل فيه كل ما يحفظ الفكر الإنساني من الانحراف والزيغ، وفي المقابل يدخل فيه كل ما ينمي الفكر الإنساني في إطار الإيمان بالله واليوم الآخر، كقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾[٥٤][٥٥].

وحفظ النسل: ويدخل في هذا المقصد كل ما من شأنه حفظ النسل ورعايته وتخطيطه من خدمات طبية وعلمية وتشريعية وقضائية، يقول تعالى: ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴾[٥٦]، إشارة واضحة بأنَّ المتبعين لغير النظام الإلهي سيؤول أمر نظامهم إلى إهلاك الحرث والنسل والفوضى، وإنَّ النظام الالهي من مقتضياته الاساسية صيانة الحرث والنسل.

وما حفظ المال إلاّ تعبير عام عن الثروة والموارد، وحفظه هو توجيه هذه الثروات والموارد لصالح الغايات الأساسية من الاستخلاف يقول تعالى: ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴾ [٥٧]، إذ تربط الآية الأساسية بين استخدام الموارد والثروات والأهداف العليا التي يجب أنْ توظف لصالحها، مع بيان أنَّ مخالفة هذا المنهج يحرف المال عن مقتضيات تسخيره[٥٨].

المبحث الثاني

أساسيات التنمية الإسلامية

فضلاً عن ما ذُكِرَ في المبحث الأول من المجتمع والتنمية في القرآن الكريم وعلاقة الإنسان وإعمار الأرض بالأنشطة التنموية، واستهدافها للإنسان في المنهج التنموي الإسلامي، لابد من بيان المبادئ الأساسية للتنمية الإسلامية في القرآن الكريم، إذ تُعدّ هي بطاقة التخويل للاستخدام الأمثل للموارد والثروات التي وهبها الله تعالى للإنسان، وسأذكر هنا جانبين مهمين لهذا الاستخدام، وهما التسخير والاستخلاف.

المطلب الأول

التسخير

إنَّ هذا المبدأ يشير إلى عدة حقائق عامة أولها عملية التمكن الإرادي لمنافع الطبيعة؛ لما به قوام الإنسان، اذ خُلِقَتْ الطبيعة بمعطيات ومكونات ومقادير وخصائص تكفل للحياة ديمومتها وتطورها، يقول تعالى في ذلك: ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴾[٥٩]، وفي آية أخرى ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ﴾ [٦٠].

إنَّ القرآن الكريم أكد مبدأ كفاية الموارد كما في قوله تعالى:﴿ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾[٦١]، هذه الموارد المبثوثة بالطبيعة هي في طبيعتها وبحكمة خلقها مسخرة للإنسان كفرد وللمجتمع بماهيته العامة [٦٢]، ولكن مع التأكيد على أنَّ الإنسان المُشَرَّف بالتسخير هو (الإنسان الصالح) والمجتمع المُشَرَّف بالتسخير هو المجتمع الصالح، قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾ [٦٣]، هذه الآيات الكريمة وغيرها من الآيات الكريمة التي تناولت موضوع التسخير تؤكد أنَّ

كل ما في الكون من موارد وقوى وطاقات هي بطبيعتها وبتكوينها متاحة أمام الإنسان لتطويرها يشكل أفضل بالنسبة لحاجاته، والإتاحة هذه تتم عن طريق تفاعل الطاقات والقدرات الذاتية الكامنة التي يملكها الانسان مع هذه الموارد لتطوير مستويات تسخيرها، وبيان آخر إنَّ التسخير هو قانون تتحقق نتائجه عند توفر مقدماته والشروط اللازمة لتطبيقه، ومن أهم مقدماته هو وجود الخصائص الذاتية للطبيعة بكيفية تجعلها قابلة للتغيير إلى شكل أفضل بالنسبة إلى حاجات الإنسان وهذه المقدمة الأولى، والمقدمة الثانية هي توفر للإنسان قدرات ذاتية كامنة وكافية لتسخير هذه القوى[٦٤].

أما شروط هذا القانون فهو عملية الترابط بين هذين الطرفين من القدرات والخصائص وفق إطار الفكر والإرادة الإنسانية. وفي آية أخرى من آيات التسخير يقول تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾[٦٥]، دلالة إلى المعنى الأوسع للتسخير، والذي يشمل جميع أرجاء الكون، ودلالة أخرى تتجلى في مبدأ التسخير تتجسد في حكمة الله تعالى في تسخير الإنسان للإنسان، يقول تعالى: ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾[٦٦]، وشمول الإنسان بقانون التسخير هم من منطلق النظرة لطاقات الإنسان وقواه؛ لأنها أحد أهم أشكال الموارد الإنتاجية التي يكون نطاقها الإنسان نفسه، وهذا هو المضمون القرآني لمصطلح الموارد البشرية، أي: طاقات الإنسان وقواه وليس الإنسان نفسه.

التسخير هو جعل الإنسان متمكناً من وظيفة القيادة (الخلافة) يعطي عدة نتائج على المستوي الإجرائي، منها[٦٧]:

١. إنَّ درجة التسخير في الطبيعة دالة على تطوير قدرات الإنسان وتنمية معارفه.
٢. إنَّ الناس جميعاً على نفس خط الانطلاق في مجال التسخير (مبدأ تساوي الفرص).
٣. إنَّ التسخير ينقسم إلى تسخير على المستوى الفردي وتسخير على المستوى المجتمعي، وهي أساس الملكية المتجسدة في مؤسسة ثلاثية الأبعاد (الملكية الفردية، ملكية الدولة، الملكية العامة) وهي أسس الملكية في النظام الاقتصادي الإسلامي.

المطلب الثاني

الإستخلاف

خلق الله تعالى الإنسان واستخلفه في الأرض، وهذه الخلافة هي تَحَمُّل مسؤولية الإعمار والتطوير والارتقاء، وليس للعبث واللهو وتبذير الثروات التي وهبها الله تعالى للإنسان؛ لتكون عوناً لنا في عملية الاعمار هذه، ونكون محاسبين عن هذه الخلافة[٦٨]﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾[٦٩].

إنَّ الاستخلاف مكلفٌ به عامة الناس وليس مخصوص بفئة معينة، ﴿ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴾ [٧٠]، فالجميع مخاطب بالاستخلاف والجميع محملين بالمسؤولية في اتخاذ القرار والتصرف بما يخدم الاعمار والمشاركة فيه[٧١].

فقد حث الإسلام كل فرد على الاهتمام بشؤون المسلمين العامة، وجعل أمرهم شورى بينهم، تطرح جميع أمورهم التنموية وغيرها على طاولة الحوار والمناقشة والاستماع إلى الآراء المختلفة والتوصل إلى أنسب وأفضل الحلول بشكل جماعي وتشاوري، هذا المنهج القرآني في إدارة الشؤون العامة كفيل بأنْ يخلق المجتمع المتماسك المتجانس[٧٢].

القرآن الكريم ذكر أمم سابقة أخذت بحظٍ وافرٍ من التقدم المادي، وأخذت حظاً مما آتاها الله تعالى من نعمهِ، لكنها لم تشكرها ولم تحفظها ولم تراع فيها حدود الله وإقامة منهجه في الأرض، فكانت سبباً في هلاكها، قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴾[٧٣]،أهلكهم الله تعالى على الرغم مما كانوا يتمتعون به من رخاءٍ ماديٍ ونعمٍ عظيمة؛ لأنَّ اشتراط دوام النعمة هو ليس وفرتها، وإنما هو الإيمان والتقوى بمفهومه الخاص والعام، وهو اتباع المنهج القرآني الذي يعد الإنسان أعظم المخلوقات، وكرمه أعظم تكريم، فأي مساس بأي

جانب من جوانب الانسان هو حيادٌ عن منهج الله تعالى في التنمية وفي توزيع نتاجها بإنصافٍ وعدل، وفي كل المجالات سواءٌ أكانت هذه النتاجات اقتصادية أم اجتماعية أم سياسية أم ثقافية(٧٤).

وقوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾(٧٥)، لإعمار الأرض وتنمية المجتمع أجمع، من خلال التعارف والتعايش وتبادل المعارف والخبرات، وربط عز وجل: ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴾ (٧٦) حقيقة مفادها أنَّ إعمار الأرض وتنمية الثروات والخيرات إنما يكون بأكمل صورة من قبل المتقين، أي أفضل ما يقدمه الإنسان تجاه المجتمع والتنمية البشرية وإعمار الأرض هم أهل التقوى(٧٧).

وإذا نظرنا إلى قوله تعالى: ﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾(٧٨) نجد أنها تشير إلى:

أولاً: إلى أن إفساد الأرض يؤدي إلى هلاك الإنسان، فقرنها الله عز وجل بقتل الإنسان: ﴿أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾(٧٩)؛ لأنَّ إعمار الأرض ضروري جداً لإقامة مجتمع فيه أمن وأُلفة، وفيه أمنٌ غذائي ووفرة في الثروات.

ثانياً: إلى إنَّ إحياء الأرض مرتبط في إحياء الانسان وهذه اشارة عظيمة، يظن البعض من أنَّ الإحياء مرتبط بالأطباء والمسعفين الذين ينقذون المرضى والجرحى وهم المذكورون في الآية الكريمة، لا بل هم ــ بالإضافة إلى الاطباء والمسعفين ــ الذين يعمرون الارض ويحيونها.

أما تأثير جانب الأمن على المجتمع وتنميته فأيضاً يتمحور من استقراء الآيات الكريمة التي ربطت الأمن بالتقوى ، ونقصد هنا بالأمن بجانبيه(الأمني) من حيث الاستقرار والسكينة والسلم(٨٠)، وأيضاً (الأمن الغذائي) كما قال تعالى في الأمن والسلم والسكينة(٨١) ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾(٨٢)، ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ (٨٣)،

﴿ ٱلَّذِىٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۢ ﴾ [٨٤]، إشارة إلى الأمن الغذائي، وكذلك دعوة سيدنا ابراهيم ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٖ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ﴾[٨٥]، لدليل على ارتباط الأمن الغذائي بالعقيدة والتقوى[٨٦] تأكيداً وتصديقاً للجانب الروحي والإيمان المطلق مع أنه أسكن من ذريته بوادٍ غير ذي زرع[٨٧].

الخاتمة

يمكن إيجاز خاتمة هذا البحث بالأسس القرآنية الآتية:

١. أساس: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾ سوء توزيع نتاج التنمية فيه ضررٌ كبيرٌ على المجتمع؛ لما فيه من التنازع والتباغض وانتشار الجريمة.

٢. أساس:﴿قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ ربط العبادة بالعمارة، والعمارة هي المصطلح الإسلامي الذي يقابل مصطلح التنمية.

٣. أساس: ﴿وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا﴾ أي: اجعلوها مكاناً لرزقهم، بأنْ تستثمروا هذا المال وتتجروا به وتتربحوا، فلا يكون الانفاق عليهم من رأس المال، على العكس من (وارزقوهم منها).

٤. أساس: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾، إنَّ التغيير يبدأ من المحتوى الداخلي للإنسان.

٥. أساس: ﴿فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾، بأنَّ الإنسان كائن حر الإرادة، وإنَّ الإرادة هي نقطة انطلاق في السلوك الإنساني.

٦. قيمة العمل في الإسلام تقاس بالدوافع والمقدمات والأطر الفكرية العامة التي ينبثق عنها هذا العمل، والإطار العام الذي يقرره الإسلام هنا هو الإيمان بالله واليوم الآخر.

٧. أن العمل الصالح هو نوع من الأعمال الذي يؤدي إلى صلاح الإنسان وواقعه، أي: تنمية هذا الواقع وتطويره.

٨. أسس قرآنية بُنِيَتْ على مدلولات عظيمة في مجال الرشد الاقتصادي، تبين الوسطية في الإنفاق بكل أنواعه الاستهلاكي والاستثماري العام والخاص، وكذلك تطبيق هذا المعيار في مجال استخدام الموارد وتوظيفها.

٩. ان مفهوم الثروة لدى الإنسان الرشيد في ضوء المفهوم الإسلامي ينصرف إلى كونها أداة من أدوات تحقيق وظيفة الخلافة والاستخلاف.

١٠. تتجه الفلسفة العامة للمنهج التنموي الإسلامي صوب غايات وأهداف اساسية تمثل مقتضيات تحقيق (الحياة الطيبة) وهو المصطلح القرآني المعبر عن البيئة الممكنة للتكامل.

١١. إنَّ القرآن الكريم دلل على مبدأ كفاية الموارد: ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآ ﴾.

١٢. والتسخير بوصفه تمكين الإنسان من أداء وظيفة الخلافة يعطي عدة نتائج على المستوي الإجرائي، منها: إنَّ درجة التسخير في الطبيعة دالة على تطوير قدرات الإنسان وتنمية معارفه. وأنَّ خط الانطلاق هو واحد في مجال التسخير وإنَّ الناس جميعاً هم على مستوى هذا الخط (مبدأ تساوي الفرص). وأنَّ التسخير نوعان، فردي ومجتمعي، وهي أساس الملكية المتجسدة في مؤسسة ثلاثية الأبعاد (الملكية الفردية، ملكية الدولة، الملكية العامة) وهي أسس الملكية في النظام الاقتصادي الإسلامي.

١٣. تأثير جانب الأمن على المجتمع وتنميته، فيتمحور من استقراء الآيات الكريمة -المذكورة في المبحث- التي ربطت الأمن بالتقوى، ونقصد هنا بالأمن بجانبيه(الأمني) من حيث الاستقرار والسكينة والسلم، وأيضاً (الأمن الغذائي).

الهوامش

(١) إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، مصطفى صادق الرافعي، ط١، دار نوبليس ــ بيروت، ٢٠٠٩م، ٢/ ١٤١. أثر التخطيط النبوي في بناء المجتمع المدني، د. محمد صالح جواد السامرائي، ط١، دار ابن حزم- بيروت، ٢٠٠٢م، ص ٢٠٢.

(٢) سورة الحشر: ٧.

(٣) المدخل العام للمعاملات المالية الإسلامية، د. عز الدين خوجة، ط١، الدار الملكية- بيروت، ٢٠١٧م، ص٢٥. أثر التخطيط النبوي في بناء المجتمع المدني، السامرائي، ص ٢٠٣.

(٤) الفكر الاقتصادي لأبي الأعلى المودودي، فردوس هاشم المشهداني، ط١، ديوان الوقف السني- بغداد، ٢٠١١م، ص٢٣٨.

(٥) سورة الذاريات: ٥٦.

(٦) سورة هود: ٦١.

(٧) الحاجات الاقتصادية في المذهب الاقتصادي الاسلامي، د. أحمد عواد محمد الكبيسي، ط١، مطبعة العاني- بغداد، ١٩٨٧م، ص١٧٧.

(٨) سورة الإسراء: الآية ٧٠.

(٩) المدخل العام، خوجة، ص٢٤.

(١٠) جرائم الاعتداء على حق الانسان في التكامل الجسدي، د.حسين عبد صاحب، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة ــ بغداد، ٢٠١٢م، ص١٠٨.

(١١) سورة النساء: الآية ٥.

(١٢) سورة النساء: الآية ٨.

(١٣) الكشاف عن حقائق التنزيل، للعلامة جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، اعتنى به وخرج أحاديثه وعلق عليه خليل مأمون، دار المعرفة- بيروت، ٢/ ٢١، تفسير التحرير والتنوير المعروف بتفسير إبن عاشور، للشيخ محمد الطاهر إبن عاشور، مؤسسة التاريخ- بيروت، طبعة جديدة منقحة ومصححة، ٤/ ٢٣٤.

(١٤) سنن البيهقي، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تح: محمد عبد القادر عطا، ط٣، دار الكتب العلمية- بيروت، ٤/ ١٠٧.

(١٥) المدخل العام، خوجة، ص٣٤. أثر التخطيط النبوي في بناء المجتمع المدني، السامرائي، ص ٢١٥.

(١٦) الفكر الاقتصادي، للمشهداني، ص٢٢٨، الحاجات الاقتصادية، للكبيسي، ص٢٦٥. أثر التخطيط النبوي في بناء المجتمع المدني، السامرائي، ص ٢١٧.

(١٧) سورة الرعد: الآية ١١.

(١٨) سورة الانسان: الآية ٣.

(١٩) سورة الكهف: الآية ٢٩.

(٢٠) الحاجات الاقتصادية، للكبيسي، ص١٨٤.

(٢١) سورة آل عمران: الآية ١٩٠.

(٢٢) سورة آل عمران: الآية ١٩١.

(٢٣) سورة الانشقاق: الآية ٦.

(٢٤) أثر التخطيط النبوي في بناء المجتمع المدني، السامرائي، ص ٢٣١. الفكر الاقتصادي، للمشهداني، ص٢٣١، الحاجات الاقتصادية، للكبيسي، ص٢٦٧.

(٢٥) سورة الأحزاب: الآية ٢١.

(٢٦) الفكر الاقتصادي، للمشهداني، ص٢٣١. شريعة الإسلام، د. يوسف القرضاوي، ط٣، المكتب الاسلامي- بيروت، ١٩٨٣م، ص٤٥.

(٢٧) سورة التوبة: الآية ١٧.

(٢٨) سورة مريم: الآية ٩٦.

(٢٩) الحاجات الاقتصادية، للكبيسي، ص٢٨٣. شريعة الاسلام، القرضاوي، ص٤٦.

(٣٠) سورة التوبة: الآية ١٨.

(٣١) سورة الأعراف: الآية ٩٦.

(٣٢) سورة المائدة: الآية ٦٦.

(٣٣) المدخل العام، خوجة، ص٢٨. الفكر الاقتصادي، للمشهداني، ص٢٣٥.

(٣٤) سورة البقرة: الآية ٢٥٦.

(٣٥) سورة هود: الآية ٧٨.

(٣٦) سورة غافر: الآية ٣٨.

(٣٧) المدخل العام، خوجة، ص٣٣. أثر التخطيط النبوي في بناء المجتمع المدني، السامرائي، ص ٢٣٧.

(٣٨) سورة الاسراء: الآية ٢٩.

(٣٩) الحاجات الاقتصادية، للكبيسي، ص٢٨٣.

(٤٠) سورة هود: الآيتين ٨٤- ٨٥.

(٤١) سورة هود: الآية ٨٨.

(٤٢) الفكر الاقتصادي، للمشهداني، ص٢٣٥.

(٤٣) الحاجات الاقتصادية، للكبيسي، ص٢٨٣.

(٤٤) سورة البقرة: الآية ٢٧٢.

(٤٥) سورة النحل: الآية ٩٧.

(٤٦) الموازنة بين المصالح والمفاسد في ضوء مقاصد الشريعة، د. إبراهيم عبد الرحمن العاني، ط١، مطبعة ديوان الوقف السني- بغداد،

٢٠٠٦م، ص٢٨.

(٤٧) دور الدولة في الاقتصاد الاسلامي في ضوء المصلحة، أيوب محمد جاسم الباجلاني، ديوان الوقف السني- بغداد، ط/ ١، ٢٠٠٩م، ص٢٤. الحاجات الاقتصادية، للكبيسي، ص١٥٦.

(٤٨) سورة الذاريات: الآية ٥٦.

(٤٩) سورة الفجر: الآية ١٨.

(٥٠) سورة البقرة: الآية ٢٣٣.

(٥١) سورة الفجر: الآية ١٧.

(٥٢) سورة البقرة: الآية ١٨٨.

(٥٣) سورة البقرة: الآية ١٩٥.

(٥٤) سورة الأنفال: الآية ٢٤.

(٥٥) الموازنة بين المصالح والمفاسد، للعاني، ص٣٢. الفكر الاقتصادي، للمشهداني، ص٢٣٦.

(٥٦) سورة البقرة: الآية ٢٠٥.

(٥٧) سورة القصص: الآية ٧٧.

(٥٨) الموازنة بين المصالح والمفاسد، للعاني، ص٣٢. الفكر الاقتصادي، للمشهداني، ص٢٣٦. الحاجات الاقتصادية، للكبيسي، ص١٥٨.

(٥٩) سورة الفرقان: الآية ٢.

(٦٠) سورة الرعد: الآية ٨.

(٦١) سورة النحل: الآية ١٨.

(٦٢) التنظير الاسلامي في الاقتصاد الاسلامي، صالح الخرسان، ط١، مؤسسة البلاغ- بيروت، ٢٠١٠م، ص٢٩٣.

(٦٣) سورة ابراهيم: الآيات ٣٢-٣٤.

(٦٤) الفكر الاقتصادي، للمشهداني، ص٢٣٥. الحاجات الاقتصادية، للكبيسي، ص١٥٨.

(٦٥) سورة لقمان: الآية ٢٠.

(٦٦) سورة الزخرف: الآية ٣٢.

(٦٧) الموازنة بين المصالح والمفاسد، للعاني، مصدر سابق: ص٣٢. الفكر الاقتصادي، للمشهداني، ص٢٣٦. الحاجات الاقتصادية، للكبيسي، ص١٥٩. التنظير الاسلامي، الخرسان، ص٢٩٨.

(٦٨) المدخل العام، خوجة، ص٢٥. قضايا البيئة في المنظور الإسلامي، د. إحسان هندي، ط١، دار ابن كثير- دمشق- بيروت، ٢٠٠١م، ص١١٦.

(٦٩) سورة المؤمنون: الآية ١١٥.

(٧٠) سورة هود: الآية ٦١.

(٧١) الحاجات الاقتصادية، للكبيسي، ص١٧٦. أثر التخطيط النبوي، السامرائي، ص٣٠١.

(٧٢) أساسيات العمل المصرفي الإسلامي، د. أشرف محمد دوابه، ط١، دار السلام- مصر، ٢٠١٢م، ص١٥٨. قضايا البيئة في منظور إسلامي، هندي، ص١١٨.

(٧٣) سورة الأنعام: الآية ٦.

(٧٤) المدخل العام، خوجة، ص٢٧. القواعد الحاكمة لفقه المعاملات، د. يوسف القرضاوي، ط١، الدار الشامية- تركيا، ٢٠١٧م. ص١٣٨.

(٧٥) سورة الحجرات: من الآية: ١٣.

(٧٦) سورة الحجرات: من الآية: ١٣.

(٧٧) مسؤولية الدولة العربية الإسلامية عن الكفاية الاقتصادية في صدر الإسلام، د. خليف عبود الطائي، ط١، ديوان الوقف السني- بغداد، ٢٠١٢م، ص٥٦. الحاجات الاقتصادية، للكبيسي، ص١٧٦. قضايا البيئة في منظور إسلامي، هندي، ص١١٩.

(٧٨) سورة المائدة: من الآية: ٣٢.

(٧٩) سورة المائدة: من الآية: ٣٢.

(٨٠) التنظير الاسلامي، الخرسان، ص٢٩٧، المدخل العام، خوجة، ص٢٨.

(٨١) الحاجات الاقتصادية، للكبيسي، ص١٧٦. قضايا البيئة في منظور إسلامي، هندي، ص١١٨.

(٨٢) سورة النور: الآية ٥٥.

(٨٣) سورة الأعراف: الآية ٩٦.

(٨٤) سورة قريش: الآية ٤.

(٨٥) سورة إبراهيم: الآية ٣٧.

(٨٦) مسؤولية الدولة العربية الإسلامية، للطائي، ص٥٦.

(٨٧) الحاجات الاقتصادية، للكبيسي، ص١٧٧.

603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer. Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464
498	Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermediate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill Instructor.Alaa Ali Hasan Dr.Dunia Tahir Hameed	1465-1498

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

607	The effect of the strategy of S.N.I.P.SP. on the literary achievement of fourth-grade students in the subject of history Teacher . Murad Ahmed Khalaf Professor Dr. Nidal Muzahim Rashid	1177-1210
631	The effect of learning cells strategy on the achievement of special education pupils and the development of some social skills Teacher. Haifa Abdul Rahman Ibrahim	1211-1246
509	Method of arranging time and its relationship to academic delay among students of religious education and Islamic studies (Al-Mu'tasim Islamic School as a model) Assistant Professor Dr. Adnan Talfah Muhammad Dr. Abdullah Ahmed Ibrahim	1247-1284
599	The Role of Recipient Trends in Choosing News TV Channels for Information about the Conflict in Yemen-Aanalysis Study According to the Information Seeking Theory- Prof. Dr. Youssef Hassan Mahmoud	1285-1320
550	The reality of the use of information and communication technology in the University of Baghdad From the point of view of students Prof. Dr. Najia Ibrahim Mohammed	1321-1362
	The English Language Subjects	
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASEOLOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430

مجلة شر من راى
ISSN: 1813-0798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

642	The Orientation of The Justice and Development Party Government Towards the Political Foreign Turkish Affairs 2002 – 2007 (Historical Study) Assistant Professor Dr. Saad Abdel Aziz Muslot	845-874
633	The Fethullah Gulen Group and its Impact on Turkish – American Relations Dr. Afrah Nathir Jassim	875-908
665	The Cultural and Social Role of Awqaf in the Midle Maghreb During the Zayaniea(698- 845A.H /1299-1442A.D) Assistant Professor Dr. Reem Mahmoud Rashed	909-936
621	The reaction of the Iraqi press against alarming orders and crippling resolutions 1929-1936 Lecturer, Dr. Ali Mahfouz Al- Khfaf	937-968
366	Rashid Al-Salhi and his impact on the mathematic heritage Prof. Dr. Riad Said Latif	969-996
666	A geographical vision for city problems (Mosul city , case study) Lecture : nashwan Mahmoud .j.alzaidy	997-1018
679	Commercial Treatments and agreement between Oman and Britain during 18th and 19th Centuries Prof. Dr. Ali Hamza Abbas	1019-1054
617	Stations in domestic politics during the era the Prophet Mohamed peace be upon him Assistant teacher .Wehbe Abdul-Razzaq Abdul-Qahar	1055-1082
632	The Political Activity of the Zionist Movement in Britai 1897-1917 Assistant teacher Sahar Ali Sharif	1083-1118
	The Educational Sciences Subjects	
646	The effect of using the shape strategy (vee) in developing mental concepts and cognitive motivation among students of the College of Education for the girl Assistant Professor Dr.Nada Luqman Muhammad Amin Al-Habbar	1121-1176

ISSN : 1813-6729
مجلة للدراسات التربوية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

The History and Geography Subjects		
551	The Effect of Industrial Revolution In Developing The Transportation Routes And Means of Transport In Britain During Nineteenth Century (A historical study) Asst. pro. Harith A. AL-Tikrity (ph.D)	575-614
488	The impact of child mortality in early ages and government spending on the variation in the life expectancy of the population in Salah al-Din Governorate for the period (2010-2017) Teacher Dr. Adel Taha Shalal	615-638
689	Religious persecution of Rohingya Muslims in the state of Myanmar Study in geopolitics Assistant Professor Dr.Vian Ahmad Mohammad Teacher Dr. Suad Abdullah mohammed	639-666
499	The gods in the authority speech of the Achaemenian Kings: (An Analytical Study) Dr. Jassim Abbas Muhsin	667-692
556	Mechanism for designing and disseminating the digital geomorphological map COSRTE Anticline (case study) Master. Muhammad Najm Khalaf al-Jubouri Master . Nijm Abdullah Kamel Al-Karai	693-726
419	Building the mathematical model of transport demand by adopting the virtual sectors (Tikrit City) Researcher: Adel Jasim Muhammad Al-Khazraji Assistant Professor Dr. Nada Mohamed Abdel-Hayani	727-766
678	Social Changes in Libya During Monarchy 1951-1969 Assistant professor Dr . Nihaya Mohammed Salih	767-792
669	The Political and Economical Developments in Morocco in 1991-1999 M. Asst. Amal Jassim Hamid	793-826
609	The multiplicity and renewal of elites in light of the development of historical and intellectual elitist theory Assist. Prof. Dr. Musab Yousef Mahalla	827-844

ISSN 1813-6798
مجلة للدراسات التربوية والعلمية المتخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

The Arabic Language Subjects		
534	The effect of the Qur'an on Kurdish poetry, the poet Mahwi is a model Assistant teacher Wissam Saud Hussein Assistant teacher Sirwan Jabbar Khader	309-332
202	Religious obligation and commitment in ancient Arabic poetry The first Abbasid era as an option Researcher Qais Allawi Khalaf Prof. Dr. Kamal Abdel Fattah Al-Samarrai	333-356
530	Poetic vision in diwan fada' aleasyi alkhms the poet Karam Al-Araji Assistant Teacher Ghassan Aziz Rashid	357-380
629	Narration as a figurative allegorical formation - the Iraqi sixty - poetic generation as a model Prof. Dr. Dalal Hashem Karim Assistant Teacher. Ibrahim Khazaal Khalifa	381-412
647	The Simulation of Text Thresholds in the Butterfly's Diwan by (Berwin Habib) Dr. Ali Hadi Hassan Hussein	413-438
171	Discarding the syntactic sign "Jazm" for the present verb which ends in Arabic vowels Dr. Saeed bin Muhammad Al Yazid	439-494
711	Place Effectiveness in Travel Literature, a Study of *Alhulom Albolivary* (*The Bolivarian Dream*) Asst.prof.D:Ahmed Hussein Ali AL-Dhufairi	495-528
573	The Stories of Al-Kahaf Ayas:- Analytical and Phonological Study Assistant Prof. Dr. Muhannad Ahmed Hassan	529-548
623	The level of chronological arrangement in poetry Abi Al-Qassem Al-Shabbi researcher. Ali Abdul Razzaq Ahmed Saleh Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohammed	549-572

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6758
مجلة لدراسات الانسانية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Code No.	Contents	the page
	Al Sharia Subjects	
645	The foundations of Islamic economic and social development and its impact on society Dr. Ahmed wessam Alden Qawam ALkilidar	3-30
747	Reading verses in the Holy Quran (Objective study) Asst.pro. Dr. Ali Abdullah Ahmed Al-Rawi	31-58
667	Scientific rhetoric rooting in the divine self Establishing sanctification as a model Selected models Asst. Prof. Firas Madallah Majeed	59-106
613	The application of the Maqasid fundamentalist approach in saying the Prophet: Mu'asir al-Shabab Whoever is able to do this to you is allowed to marry, let him marry. He turns a blind eye, and is fortified to the vagina. Dr. Muhammad Ali Merhi	107-134
578	Signatures of Caliphs, Princes and Judges A doctrinal study Assistant Professor Dr. Issa Ahmed Mahal Al-Falahi Assistant Professor Dr. Inas Abdul Razzaq Ali	135-184
544	The efforts of the scholar Sheikh Abdullah bin Bayyah in Islamic thought, Analytical study of the concept of "reconciliation" Dr. Muhammad Ali Islam Student Abeid	185-208
644	The narrators, who were weak by Imam Al-Aqili in his weak book, and documented by Imam Al-Dhahabi in his book Al-Mughni - Critical Study- Prof. Saadoun Mohamed Mahmoud	209-242
456	Qur'at Al_Aeen from Enjoy this house, it was demolished twice Written by Sheikh Muhammad Ali bin Alan Al-Siddiqi Al-Shafi'i (1057-H)Study and investigation Dr. Muhammad Ali Matar	243-282
661	Milestones of the human unit Quranic study Teacher.Dr.Mahmood nasir zuraw	283-306

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful

Without any doubt or exaggeration, our succeeded administration is proved in the Sura Man-Ra'a Journal despite the current circumstances of the Corona pandemic, so we do not hesitate to complete the work perfectly, whether the work is through electronic communication or requires our continuous presence, in order to obtain the best satisfactory results appropriate to Samarra University - College of Education demands, as the name of the journal governs us, it is only accept the sober scientific level that brings us a good reputation. Therefore, it is decided to increase the number of published researches even if this matter requires to have two parts published issue of the journal in addition to what we do in terms of imparting the scientific nature of the journal's character is through full commitment to the conditions of scientific publication that make this journal an example for some journals that do not hesitate to contact us to find out how the journal has brought its scientific standing and its knowledge value, and praise be to Allah for our success and facilitation of things.

ISSN : 1813-6798

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

Editor

مجلة آداب الرافدين
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal

For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.
- Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.
- If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165
Editor in Chief: Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044
مجلة للدراسات الاسلامية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines

The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the reseacher for publication

- The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.

ISSN : 1813-6796
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country . It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't bet published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- The researcher must present the following in the submitted research:
- On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts – Helwan University \ Egypt

Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical Education and Sports Sciences – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and Social Sciences – University IBN Khaldoun\Algeria

Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts - Menoufia University \ Egypt

Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College of Arabic Language - Umm Al Qura University \ Kingdom of Saudi Arabia

Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts – Kuwait University \ Kuwait

Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz\ College of Education – University of Samarra \ Iraq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 64. 15th Year. September / 2020A.D/ 1441AH
International code:
ISSN 1813 – 6798
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Dalal Hashim Karim (Arabic dept.)
Editing Manager :
Lecturer Dr. Murad Ahmed Kalef(Responsible for the Postgraduate Sector)
Arabic Language Proofreader :
Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)
English Language Proofreader :
Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)
Administrative and Technical Affairs Manager:
Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mrs. Samara Yousef Mahmoud
Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah
E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education

SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 64. 15th Year.
September / 2020 A.D/ 1441 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798